

المشروع العربي

لاستغلال مياه روافد نهر الأردن

لصالح البلاد العربية*

8 أيلول/سبتمبر 1964

في الجمهورية اللبنانية:

أ - إنشاء سد تحويلي على مجرى نهر الحاصباني بالقرب من نبع الحاصباني وفتح نفق تحويلي ما بين السد المذكور ووادي الليطاني لجر مياه الحاصباني إلى الليطاني في الأراضي اللبنانية وشق تحويل هذا النفق من 60 إلى 70 متر مكعب سنوياً (اسمه نفق كوكبا).

ب - إنشاء مركز ضخ على نبع الوزاني الواقع في القسم الأسفل من مجرى نهر الحاصباني لرفع مياهه إلى السهول المرتفعة المجاورة، ومساحة 1500 هكتار داخل الحدود اللبنانية و800 هكتار في أراضي الجمهورية العربية السورية وإسالة الباقي من المياه بالضخ إلى قناة الوزاني - بانياس بطول 11 كيلومتراً ومقدار ما ستضخه المحطة من المياه 50 مليون متر مكعب سنوياً.

في الجمهورية السورية:

تحويل مياه نهر بانياس إلى الأراضي القابلة للانتفاع من مياه هذا النهر، وذلك عن طريق إنشاء قناة بانياس - الرقاد بطول 70 كيلومتراً وبسعة 10 متر مكعب في الثانية، وعلى منسوب قدره 350 متراً فوق سطح البحر لاستيعاب الفائض من مياه بانياس والفائض من نبع الوزاني. وسيؤدي هذا المشروع إلى ري 1200 هكتار جديد في سوريا أما باقي المياه فينسب إلى حوض اليرموك عن طريق وادي الرقاد (أحد روافد اليرموك) لاستكمال حاجة الأراضي الزراعية في الأردن والمتضررة من اعتداء إسرائيل في مياه نهر الأردن العلوي.

*المصدر: "وثائق فلسطين: مائتان وثمانون وثيقة مختارة، 1839 - 1987"، (تونس: منظمة التحرير الفلسطينية، دائرة الثقافة، 1987)، ص 475 - 476.

ومن المقرر أن تنفيذ هذه الأعمال في لبنان وسوريا سينتج عنه الاستفادة من كمية قدرها 235 مليون متر مكعب سنوياً كانت تذهب إلى الأراضي المحتلة ليستفيد منها المغتصب لمياه نهر الأردن.

في المملكة الأردنية:

أ - إنشاء سد المخيبة على نهر اليرموك، ليكون خزاناً ذا سعة مقدارها 200 مليون متر مكعب، ويقف لتحويل المياه من أمام السد إلى قناة الغور الشرقية عند الشونة البحرية، وبطول حوالي 11 كيلومتراً وقطاع تصرفه 335 ثانية.

وهذا السد والخزان سيمكنان من ضبط مياه اليرموك، وضمان تحويل المياه التي تصله من قناة بانياس - الرقاد إلى الأراضي الزراعية بالأردن. والسد هو عبارة عن سد ركامي ارتفاعه يقرب من 100 متر، كما وإن كمية المياه المستخدمة فيه تقرب من خمسة ملايين من الأمتار المكعبة.

ب - تعلية جوانب قناة الغور الشرقية من نقطة تلاقي النفق حتى نهر الزرقا، وذلك ليصبح تصرفها 20 متراً مكعباً في الثانية.

ج - القيام بالمنشآت التي توصل إلى الأراضي المتضررة من تنفيذ المشروعات الإسرائيلية لتحويل مياه نهر الأردن العلوي، والتي تساعد على تحويل مجرى الأردن السفلي إلى مجرى مالح.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>